

## 2104 - موقف المسلمين من فاحشة اللواط

### السؤال

أنا حالياً أبحث مسألة اضطهاد اللوطية في قارة آسيا وخاصة في ماليزيا.  
أرجو منك التكرم بالإجابة على بعض أسئلتي.

- 1- كيف يعامل اللوطية (من المسلمين وغير المسلمين) في ماليزيا ؟
- 2- ما مدى قسوة العقوبة عليهم ؟
- 3- ما مدى تفهم المجتمع للوطية ؟
- 4- هل اللواط قانوني (ممسموح به قانونا) ؟

### الإجابة المفصلة

ليس لدينا خبرة بوضع الشذوذ في بلاد ماليزيا ولكن المفترض في المسلمين من ذلك الشعب أن تكون لديهم الكراهية التامة لهذا الفعل القذر، لأن الإسلام الذي يدينون به يحرّم هذا الفعل تحريما شديداً ويجعل عقوبته عظيمة أليمـة في الدنيا والآخرة. كيف لا وقد قال نبي الإسلام عليه السلام : " مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلًا لُوطِ فَاقْتُلُو الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ . " أي إذا كان راضياً . والحديث رواه الترمذـي في سنـته 1376

وقال علماء الإسلام كـمـالـك وـالـسـافـعـي وـأـحـمـد وـإـسـحـاقـ أـنـه يـقـامـ عـلـيـهـ حـدـ الرـجـمـ أـحـصـنـ أـوـ لـمـ يـحـصـنـ .  
والـذـيـ يـخـالـفـ فـطـرـةـ اللـهـ ، وـيـفـعـلـ مـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ اـكـنـفـاءـ الـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ بـالـرـجـالـ ، وـفـسـادـ الـأـسـرـ ، وـالتـأـثـيرـ عـلـىـ الـإـنـجـابـ ، وـنـشـرـ الـانـحـالـلـ فـيـ الـمـجـتمـعـ ، وـحـدـوـثـ الـأـمـرـاـضـ الـفـتـاكـةـ ، وـالـإـضـرـارـ بـالـأـبـرـيـاءـ ، وـسـرـيـانـ الـأـذـيـةـ إـلـىـ الـأـطـفـالـ اـغـتـصـابـاـ وـنـقـلـاـ لـالـأـمـرـاـضـ ، وـالـفـسـادـ فـيـ الـأـرـضـ عـمـومـاـ لـشـكـ أـنـهـ آـفـةـ يـجـبـ أـنـ تـسـتـأـصلـ .

ولـعـلـ مـاـ تـقـومـ بـهـ أـيـهـاـ الـبـاحـثـ مـنـ الـعـلـمـ يـقـوـدـكـ إـلـىـ التـعـرـفـ عـنـ كـتـبـ عـلـىـ هـذـاـ الـدـيـنـ وـعـظـمـةـ شـرـائـعـهـ وـدـقـقـةـ أـحـكـامـهـ ، وـحـكـمـةـ مـنـ أـنـزـلـهـ ،  
أـسـأـلـ اللـهـ لـكـ التـوـفـيقـ وـالـتـجـاحـ وـالـلـهـ الـهـادـيـ إـلـىـ سـوـاءـ السـبـيلـ .